

مصطلحات ومفاهيم تاريخية الوحدة الأولى

الليبرالية : مذهب اقتصادي واجتماعي يركز على مبدأ الحرية الفردية، ويستبعد أي تدخل للدولة في الشؤون الاقتصادية.

الاشتراكية : وهي نظام سياسي اقتصادي واجتماعي يعتمد على الملكية الجماعية لوسائل تيناها الاتحاد السوفييتي سنة 1917 بعد نجاح الثورة البلشفية.

الستار الحديدي : مفهوم استعمله تشرشل لما تحدث عن أطماع الاتحاد السوفياتي التوسعية في أوروبا الشرقية فقال إنها أسدلت ستارا حديديا على أوروبا من منطقة ستاين على بحر البلطيق إلى ميناء تريستيا الايطالي. الصراع الايديولوجي : هو صراع فكري حضاري بين الشيوعية و الرأسمالية بحيث يحد كل منها القضاء على الآخر وفرض مذهبه عليه.

سياسة ملء الفراغ : هي سياسة استعمارية تبنتها الولايات المتحدة الأمريكية ووظفتها بعد ضعف وانسحاب القوى الاستعمارية التقليدية - فرنسا وبريطانيا - لملء الفراغ السياسي المتروك. قابلها الاتحاد السوفيتي بدعمه للحركات التحررية.

سياسة الاحتواء : تقوم هذه السياسة على فكرة إنشاء سلسلة من الأحلاف والقواعد العسكرية ، بهدف تطويق وعزل وخنق الإتحاد السوفييتي ومنع انتشار نفوذه وإيديولوجيته إلى الدول المجاورة و سائر مناطق العالم.

توازن الرعب النووي : توازن عسكري نووي دولي منبثق من امتلاك كل من الوم أ و الإتحاد س للسلح النووي تستطيع بها تدمير القوة الأخرى وهكذا نشأت حالة من قوة الردع النووي العسكري المتبادلة مما حال دون اندلاع مواجهة عسكرية بينهما يتعذر فيها تحقق نصرا على الأخرى.

سياسة التكتل : توجه استراتيجي مشترك و سياسة تعني التحالف و التعاون أو الإتحاد وقد اتبعتها المعسكران في مختلف المجالات السياسية ، الاقتصادية ، العسكرية والثقافية والعلمية في إطار الحرب الباردة.

سياسة المشاريع : وتتمثل في سعي كل طرف إلى احتواء واستقطاب أكبر عدد من الدول في إطار مواجهته للمعسكر الأخر عبر مشاريع سياسية واقتصادية.

القطبية الثنائية : نظام ساد بعد الح ع 2 يعتمد على وجود قطبين متفوقين في مركز القوى المؤثرة على الساحة الدولية ، هما الوم أ والإتحاد س ، حيث يتمتع كل منهما بمواصفات القطب و القدرة على توجيه الأحداث العالمية وتحريكها.

سياسة الأحلاف : هي سياسة تقوم على تأسيس التكتلات العسكرية ظهرت أثناء الحرب الباردة جمعت دول ذات مصالح مشتركة بزعامة إحدى القوتين وأهمها الحلف الأطلسي و حلف ج ش آسيا و حلف بغداد بزعامة الوم .م الأمريكية.

الحرب الباردة : هي صراع ايدولوجي حضاري و مصلحي عرفه العالم بعد الح ع 2 حتى سنة 1990 بين المعسكرين استعملت فيه مختلف الوسائل باستثناء المواجهة العسكرية المباشرة بين الوم أ الإتحاد السوفيتي.

صراع النفوذ : هو صراع حول المصالح ذو أبعاد إستراتيجية ظهر بعد الحرب ع 2 بين المعسكر الرأس مالي والمعسكر الشيوعي وهو امتداد للصراع الايديولوجي بينهم.

الانفراج : هي وصف لطبيعة علاقات المعسكرين بعد تسوية أزمة كوبا الخطيرة حيث تخلص خلالها المعسكران من الشدة والضيق اللذان وصل إليهما بفعل اشتداد أزمت الحرب و قد عرفها بعض الخبراء بديوان الجليد بين المعسكرين.

التعايش السلمي : فسره خرونشوف العيش بسلم - هو مصطلح سياسي يقصد به إبعاد شبح الحرب الساخنة كوسيلة لتسوية الخلافات الدولية وحلها بالطرق السلمية و الحوار مع القبول بازواجية النظام الدولي في ظل التعايش و تبادل المصالح والمنافع خاصة في الفترة الممتدة ما بين 1956-1977..

الكومنفورم : مكتب الإخبار الشيوعي لمواجهة المشاريع الأمريكية بجمع المعلومات عنها و أما الغرب فاعتبره مكتب للتجسس وتنظيم أعمال معادية للمصالح الغربية في العالم كما أدى الخلاف حول تأسيس هذا المكتب إلى وقوع الانشقاق داخل المعسكر الشرقي بانسحاب يوغسلافيا ورفض زعيمها جوزيف بروز تيتو منطق الهيمنة السوفيتية.

الامبريالية : هي أقصى مرحلة من تطور النظام الرأسمالي تتميز بالاحتكار والاستغلال و كدي التسلط على مختلف الدول و الشعوب في شتى المجالات دون أي اعتبار أخلاقي.

البريستوريكا و الغلاسنوست : كلمتين روسيتين تعني الأولى إعادة البناء أما الثانية فتعني الشفافية، وظف هذين التعبيرين غورباتشوف ، والمضمون العام لهما هو إدخال إصلاحات ديمقراطية داخل أجهزة الحزب الشيوعي السوفييتي وأجهزة الدولة ،أدى إلى إثارة جدل واسع داخليا وخارجيا انتهى بانفلات الأوضاع وعجل بانسحاب الاتحاد السوفييتي من مجمل القضايا الدولية فاسحا المجال أمام الولايات المتحدة وبانهيار الاتحاد السوفييتي ككل عام 1991.

الأحادية القطبية : نظام دولي جديد فيه قيادة العالم و توجيه العلاقات الدولية لدولة واحدة هي الوم أ القوة الكبرى في العالم وقد ظهر بعد انهيار المعسكر الشيوعي وزوال القطبية الثنائية.

الشرعية الدولية : يقصد بها الالتزام و تنفيذ القرارات الصادرة عن الهيئات الدولية كالأمم المتحدة وأجهزتها . ما يخدم مصالح الوم أ و حلفائها.

النظام الدولي : هو مجموعة المبادئ، والقيم، والضوابط والتي تسير العلاقات الدولية في مختلف المجالات كميثاق ملزم للجميع في اتخاذ القرار وفي تنفيذه، و يشرف على ذلك الهيئات والمنظمات الدولية - الأمم المتحدة و المؤسسات التابعة لها.

النظام الدولي الجديد : مفهوم برز بعد لقاء مالطا 1989 و انهيار المعسكر الشيوعي وهو طرح أمريكي يقوم على أساس توسيع مفاهيم العولمة و الليبرالية و فرض منطق الهيمنة الأمريكية على العالم.

مؤتمر مالطا : مؤتمر قمة ثنائي بين الرئيسين الأمريكي جورج بوش الأب والسوفيياتي غورباتشوف عقد بين 03 و 04 ديسمبر 1989 بجزيرة مالطا تم من خلاله الاتفاق على جملة من القضايا أهمها إنهاء الحرب الباردة.

حق الفيتو : هو حق منحه الدول الخمس الدائمة بمجلس الأمن لنفسها والذي منح لها سلطات وامتيازات ديكتاتورية لا تتفق مع المبادئ التي وضع على ضوئها ميثاقها ، وهذا ما افقد هيئة الأمم المتحدة مصداقيتها وجعلها مجرد أداة لخدمة مصالحهم خاصة الوم أ.

مجلس الأمن : هو أحد أهم أجهزة هيئة الأمم المتحدة الرئيسية الذي يتكون من (5) دول دائمة هي : الوم أ – روسيا – بريطانيا – فرنسا – الصين الشعبية و (10) دول غير دائمة تنتخب لمدة عامين ولا يحق انتخاب احدها مرتين متتاليتين.

منظمة الكوميكون : يعرف بمجلس التعاون الاقتصادي المتبادل تأسست في 25 جانفي 1949 وهي منظمة اقتصادية تهدف إلى تنسيق التعاون بين دول شرق ووسط أوروبا تحت إشراف الاتحاد السوفيياتي للرد على المشاريع الغربية الأمريكية.

مبدأ ترومان : صدر في 12 مارس 1947 يقوم على تقديم المساعدات المالية للأنظمة الديمقراطية في أوروبا بهدف التصدي للحركات الشيوعية المدعمة من طرف الاتحاد س وفي هذا الإطار قدم ترومان دعما ماليا لكل من اليونان وتركيا.

مشروع إيزنهاور : تقدم به الرئيس الأمريكي إيزنهاور في جانفي 1957 موجه ظاهريا لإنعاش منطقة الشرق الأوسط لكنه يهدف إلى ملء الفراغ الذي تركته فرنسا وبريطانيا بالمنطقة.

مشروع مارشال : قدمه وزير الخارجية الأمريكي جورج مارشال في 05 /06/ 1947 وهو عبارة عن مساعدات اقتصادية ووجهت لإعادة بناء أوروبا الغربية بهدف احتواء الحركات الشيوعية خاصة في أوروبا الغربية التي حاولت استغلال أوضاع ما بعد الحرب ع 2 لجعلها أنظمة شيوعية.

حلف الشمال الأطلسي : هو تكتل عسكري تأسس في 04 افريل 1949 يضم دول المعسكر الغربي مقره بروكسل هدفه الوقوف عسكريا والدفاع المشترك ضد أي اعتداء مسلح على أعضائه من طرف القوى الشيوعي.

حلف جنوب شرق آسيا : حلف عسكري غربي تأسس في 08 سبتمبر 1954 مقره مانيلا عاصمة الفلبين بهدف حماية مصالح الدول الرأس مالية في المنطقة ومحاصرة المد الشيوعي خاصة (الصيني – الفيتنامي).

حلف وارسو : هو الحلف الوحيد للمعسكر الشرقي الذي تأسس في 14 ماي 1955 ضم الاتحاد السوفيياتي ودول أوروبا الشرقية هذه كسر الحصار الغربي المضروب على الشيوعية والتصدي للحركات المناهضة للأنظمة اليسارية.

- حرب التحرير:** يقصد بها مجموع الجهود العسكرية والسياسية التي شهدتها الجزائر في الفترة الممتدة بين 1954 إلى غاية 1962 بهدف تحقيق الاستقلال واسترجاع السيادة وإخراج الاحتلال.
- الثورة التحريرية:** هي فعل تحرري شامل ورد شعبي عنيف بهدف السيادة والاستقلال من خلال مجموع العمليات العسكرية والسياسية لجيش التحرير وجبهة التحرير وهذا حق أكدت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة في قراراتها.
- الأحزاب الوطنية:** وهي مجموع التنظيمات ذات الطابع السياسي التي ظهرت في الجزائر بعد الحرب ع 1 إلى 1954 و المتشكلة في أربعة اتجاهات رئيسية هي دعاة المساواة ، دعاة الإدماج ، دعاة الاستقلال ، دعاة الإصلاح.
- سياسة الإغراء:** تتمثل في تلك الإصلاحات والمشاريع السياسية و الاقتصادية(مثل مشروع قسنطينة) التي أقرتها فرنسا لتسير أوضاع الجزائر بهدف تمزيق مجتمعها و السيطرة و كسب عملاء لها منه.
- سياسة القمع:** هي سياسة معاكسة تتمثل في جملة القوانين و الإجراءات التعسفية الإجرامية التي أقدمت عليها فرنسا في حق الشعب الجزائري مستعملة في ذلك أقصى وسائل التكتيل و الإبادة الجماعية و التهجير و التجهيل من أجل إخضاعه و قتل روح المقاومة فيه بالمجازر و الإبادة الجماعية.
- التيار الثوري:** مجموعة الشباب المتحمس المؤمن بضرورة العمل المسلح و الثورة و هم أفراد المنظمة الخاصة وكل من يؤيد العمل المسلح.
- المد التحرري:** هو رد الفعل النضالي الوطني للشعوب المستعمرة ضد قوى الاستعمار و الذي امتد زمنيا من 1945 – إلى 1965 في قارتي إفريقيا و آسيا.
- الميثاق:** هو دستور يشتمل على الخطة التي تنظم أي بلد والقواعد التي تحكمه ،ويشتمل على مواد توضح الغايات والمبادئ والمعتقدات الأساسية والطرق التي يعمل بها البلد.
- الدبلوماسية:** المقصود بها تلك الجهود التي بذلتها الثورة بإنشاء جهاز دبلوماسي يتحرك بين عواصم الدول و المحافل الدولية لكسب الدعم السياسي و التعاطف العالمي مع الثورة الجزائرية.
- مشروع سوستال:** نسبة إلى صاحبه جاك سوستال ذو الأصل اليهودي الذي عين واليا عاما على الجزائر في 15 فيفري 1955 و قد تناول مشروع سوستال عدة جوانب إصلاحية إدارية و اقتصادية و اجتماعية و ثقافية الهدف منه الوصول إلى دمج الجزائريين بفرنسا ولكن الشعب الجزائري رد عليه بهجومات 20 أوت 1955 كما أن الكولون أنفسهم رفضوا دمج الجزائريين ، ففشل المشروع.
- المكاتب العربية:** جهاز إداري خاص أقامته الإدارة الفرنسية يهتم بشؤون الجزائريين ويهدف إلى ضرب الثورة.
- المحتشدات:** مراكز مسيجة ومغلقة و محروسة و هي إحدى الوسائل القمعية الرهيبة التي لجأت إليها فرنسا لخنق الثورة عن طريق عزل الشعب عنها وقد عمت أرجاء الوطن وضمت قرابة 3 مليون جزائري.
- تقرير المصير:** حق الشعب في اختيار مستقبله السياسي أو شكل النظام الذي يريد أن يخضع له ما يتم عن طريق الاستفتاء الشعبي العام وتحت رقابة دولية.
- مشروع قسنطينة:** هو مشروع استعماري دعائي أعلنه الجنرال ديغول في 4 أكتوبر 1958 بقسنطينة ويتضمن بناء 200 ألف مسكن لإيواء مليون شخص. توزيع 250 ألف هكتار من الأراضي على الجزائريين و توظيفهم . وبناء المدارس . وهو في الحقيقة مشروع استعماري هدفه إفشال الثورة وإبعاد وفصل الشعب عنها و عن جيش التحرير الوطني وإقناعه بضرورة الاندماج في فرنسا . و خلق فئة من المتغربين الجزائريين يحكم من خلالها الجزائر.
- المناطق المحرمة:** مناطق جغرافية محددة تقوم فرنسا باخلائها من السكان تحت التهديد واستخدام القوة تمهيدا لقبيلتها و حرقها لعزل الثوار و تشديد الخناق والحصار عليهم.
- مخططا شال وموريس:** و هو عبارة عن إجراءات عسكرية شاملة تهدف للقضاء على الثورة من خلال تكثيف العمليات العسكرية وعزل وحدات الجيش ومنع تواصلها مع غلق الحدود التونسية والمغربية بخطين (كهرباء حراسة ألغام) لشل تحرك الثوار ووقف الدعم عنهم.
- القوة الثالثة:** طبقة برجوازية عميلة في المجتمع الجزائري دعمتها فرنسا كبديل عن الثورة و جهازها السياسي جبهة

التحرير الوطني وتغليب الرأي العام العالمي.

سلم الشجعان : هو عبارة عن مناورة سياسية و حرب نفسية أطلقها الجنرال ديغول يوم 23 - 10 - 1958 تقضي باستسلام الثوار وتسليم أسلحتهم مقابل ضمان حريتهم و سلامتهم و قد هدف إلى إفراغ الثورة من محتواها وإظهارها إلى العالم على أنها ثورة جياح و تمزق صفها.

حركة عدم الانحياز : تنظيم سياسي تأسس على اثر مؤتمر بلغراد في سبتمبر 1961 تضم الدول حديثة الاستقلال التي اختارت سياسة الحياد الايجابي و عدم الميل لأي من المعسكرين المتصارعين في إطار الحرب الباردة.

الرحلة الثالثة

حركات التحرر : ظاهر سياسية و عسكرية شهدها العالم بعد الحرب العالمية 2 1965 - 1965 - متمثلة في كفاح ونضال الشعوب المستعمرة ضد الوجود الاستعماري مما أسهم في تراجع وتصفية الاستعمار التقليدي في أغلب المستعمرات.

الاستعمار التقليدي : هو القائم على أساليب الإخضاع الشامل باستخدام القوة و الحملات العسكرية لتحقيق الهيمنة التامة و نهب ثروات و موارد المستعمرات و استغلال شعوبها استغلالا مباشرا.

الاستعمار المقنع : نتيجة تزايد وعي شعوب المستعمرات و موجة حركات التحرر في النصف الثاني من القرن 20 عمدت الدول الاستعمارية إلى إخفاء تغلغلها بأفئدة جديدة منها الاتفاقيات السياسية و الاقتصادية أو الثقافية و التغلغل باستخدام المساعدات الإنسانية و عن طريق وسائل الإعلام.

الانتداب : أسلوب استعماري جاءت به عصبة الأمم ويقضي بوضع دولة تحت إشراف دولة أخرى كبرى و قوية بزعم أن هذه الدولة غير قادرة على تسيير شؤونها بنفسها.

التحرر السياسي : هو أهم هدف ضحت من اجله حركات التحرر و هو استرجاع الحرية و الاستقلال و إخراج قوات المستعمر و بناء دولة وطنية تحظى بالاعتراف الدولي.

التحرر الشامل : هو دعم الاستقلال السياسي بالاستقلال الاقتصادي بحيث تشرف الدولة و تتحكم في جميع ثرواتها الاقتصادية مما يعطيها الحرية و السيادة التامة في مواقفها واختياراتها الداخلية والخارجية.

الكفاح المسلح : حق أكدت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة في 14/12/1974م على حق الشعوب في الكفاح المسلح لتحرر من الاحتلال وأكدت أن أي محاولة لقمع الكفاح المسلح ضد السيطرة الأجنبية والاحتلال هي مخالفة لميثاق الأمم المتحدة.

التبعية : هي علاقات غير متكافئة تقوم بين الدول الاستعمارية الكبرى ومستعمراتها السابقة في المجال الاقتصادي و السياسي و الثقافي تجعلها في حالة ضعف و عجز كما هو الحال في منظمتي الكومنولث و الفرانكفونية التي تربط بين بريطانيا و فرنسا ومستعمراتهما السابقة.

الفرانكفونية : هي منظمة تظم المستعمرات الفرنسية السابقة و الشعوب الناطقة بالفرنسية تأسست في 20 مارس 1970 تحول اسمها إلى الوكالة الفرانكفونية سنة 1995.

الكومنولث : هي منظمة تظم الدول التي كانت تابعة للاستعمار البريطاني تأسست بموجب قانون وستمنستر 11-11-1931 و تشمل هذه المنظمة بريطانيا ومعها 53 دولة و بقيت تابعة لها اقتصاديا.

الحركة الصهيونية : حركة سياسية عنصرية ظهرت سنة 1897 عمل زعمائها على المطالبة بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

وعد بلفور : وثيقة حكومية بريطانية صادرة عن وزير الخارجية آرثر جيمس بلفور يوم 02 نوفمبر 1917 نصت على إقامة وطن قومي لليهود بفلسطين ،مقابل حصول بريطانيا على الدعم المالي اليهودي أثناء الحرب العالمية الأولى.

حركة فتح : تعني حركة تحرير فلسطين تأسست في 1957 بالكويت على يد ياسر عرفات و مجموعة من رفاق النضال

وذلك في إطار التحضير للكفاح المسلح.

منظمة التحرير الفلسطينية: تأسست في 28 ماي 1964 بالقاهرة وهي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني تضم المنظمات الفدائية والشعبية والاتحادات وتهيمن عليها حركة فتح باعتبارها اكبر المنظمات الفدائية هدفها استرجاع فلسطين التي اغتصبها الصهاينة منذ 1948.

الوكالة الصهيونية: منظمة صهيونية أسسها حاييم وايزمان تعمل على تشجيع الهجرة اليهودية من مختلف أنحاء العالم إلى فلسطين والاستيطان بها وتدعم مشروع الدولة اليهودية، مركز نشاطها القدس.

الانتفاضة: شكل من أشكال المقاومة ورفض الاحتلال، لها عدة أساليب ووسائل، مثل انتفاضة الشعب الفلسطيني التي انطلقت من عمق الأراضي الفلسطينية وأخذت طابع جماهيري الأولى في 1987 والثانية في 2000.